

هذا عامي بالنسبة إلى عامة الناس . قال ذلك ابن قتيبة ورجحه ابن تيمية .

وقال الراغب مؤيدا ذلك : والأمي منسوب إلى الأمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك عامي على عادة العامة .

ب - أصل نسبة أمي إلى أمة العرب .

ولهذه النسبة ثلاثة أوجه :

أولها : أن معظم العرب لا يكتبون .

قال ابن قتيبة :

لم يكن من يكتب من العرب إلا قليل فنسب من لا يكتب إلى الأمة ثم لزم هذا الاسم كل من لا يكتب فقليل :

العرب أميون .

وقال الزمخشري : نسب الأمي إلى أمة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط ويخط غيرهم من سائر الأمم ثم بقي الاسم (أي اسم الأمية) وإن استفادوه (يعني الخط) .

وقال ابن الأثير : قيل للعرب الأميون لأن الكتابة كانت فيهم عزيزة أو عديمة .